



ISSN: ١٨١٧-٦٧٩٨ (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>Lect. Dr. Saad Youssef  
Mahmoud

- ١- Directorate General of  
Salahuddin Education /  
Department of Education balad

**Keywords:**

Multimedia  
Multimedia properties  
Restrictions on the use of multimedia

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received ٢ May. ٢٠١٩  
Accepted ٢٢ January ٢٠١٩  
Available online ٤ sept ٢٠١٩  
Email: adxxx@tu.edu.iq

## The effectiveness of a proposed multimedia program in the achievement of intermediate second grade students in history

**A B S T R A C T**

The aim of present research is to identify the effectiveness of proposal multimedia electronic program in the achievement of second intermediate students at history subject. To achieve the aims of research, the researcher used the experimental method by equivalent two groups style ((control and experiment)) to a suitability of research requirements. The sample were upon (٦٢) student divided to two groups, experimental and control as far as (٣١) student for experimental group and (٣١) student for control group. The researcher prepared the device and searched material for achieving the aims which represent collecting test statics that consist of (٤٠) points. After chacking the realiaibliy of the research instrument, it was applied on the research sample and after collect the necessary statistics, the researcher to get to:-

١-Existence of difference in statistical sign over level (٠,٠٥) between performance medium of two groups students, the experimental and control in collecting testing for the benefit of experimental group students that related to nature of the program and its philosophy which focus on the students obtainment of conception and historical facts .

٢-The researcher recommend with necessary of dependence of multimedia proposal electronic program in teaching for thinking skills development in general and historical thinking in especially.

© ٢٠١٩ JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.23>

فاعلية برنامج الكتروني مقترح متعدد الوسائط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

م.د. سعد يوسف محمود / المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بلد

**الخلاصة**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية برنامج الكتروني مقترح متعدد الوسائط في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة التاريخ، ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته متطلبات البحث، اشتملت عينة البحث على (٦٢) طالب، قسمت العينة إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة بواقع (٣١) طالب

للمجموعة التجريبية و (٣١) طالب للمجموعة الضابطة،

اعد الباحث أداة ومواد بحثية لتحقيق الأهداف تمثلت في : اختبار التحصيل مكون من (٤٠) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، وبعد التأكد من صدق أداة البحث، طبقت على عينة البحث، وبعد اجراء التحليلات الاحصائية اللازمة توصل الي البحث الى:

١. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي أداء طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة في اختبار التحصيل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك الى طبيعة

البرنامج وفلسفته التي تركز على إكساب الطلاب المفاهيم والحقائق التاريخية.

وقد أوصى الباحث بضرورة اعتماد برنامج الكتروني مقترح متعدد الوسائط في التدريس لتنمية مهارات

التفكير بصورة عامة والتفكير التاريخي بصورة خاصة.

### مشكلة البحث:-

ادى تسارع حجم المعلومات ومجتمع المعلوماتية الالكترونية الى ظهور ما يسمى بعصر العولمة ومع التطور الهائل في اساليب الحصول على المعلومات وسهولتها من خلال الشبكات الدولية والمحلية، وزيادة الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات، واصبح للتكنولوجيا دور جوهري واسهام فعال في تحديث اساليب التعليم التقليدي، بحيث اصبح المتعلم طرفاً اساسياً في العملية التعليمية من حيث المشاركة والتجاوب والحوار وإبداء الرأي وطرح الأسئلة (فادية ديمتري، ٢٠١٤، ٢٤٧).

ونتيجة لهذا التطور السريع لم يعد هدف التدريس مقتصرًا على اكساب المتعلمين قدرًا كبيرًا من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمصطلحات وحسب، بل تعداها الى الاهتمام بعمليات التفكير وتنمية المهارات وزيادة التحصيل التي تمكنهم من البحث وتقصي الحقائق والتأكد من صحتها واتخاذ القرارات بشأنها بالتحليل والتفسير والادلة(محمد المسعودي، صلاح واللامى، ٢٠١٣، ٢٢) (١)

ومن خلال خبرة الباحث العملية ان التعليم في مدارسنا ما يزال ضعيفاً في طرائقه واساليبه ولا ينمي التفكير ولا التحصيل لدى المتعلمين، ويعاني من المشاكل التي تمنعه من مجارة ابسط مظاهر التقدم التكنولوجي الحاصل في العالم، فقد لاحظ قصور في تحصيل ماده الدراسات الاجتماعية بصورة عامة ومادة التاريخ بصورة خاصة، كما لاحظ وجود قصور شديد عند المعلمين في اعتمادهم علي الطرق الحديثة في التدريس كالوسائط المتعددة، وحتى يتمكن المعلمون من تدريس الدراسات الاجتماعية بطريقة سهلة ومبسطة بحيث يستطيع الطلاب أن يتغلبوا على التجريد، فلا بد للمعلمين من استعمال طرق أكثر

(١) اتبع الباحث التوثيق وفق قواعد جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس (٦th Edition) APA Format

حيوية ونشاط بحيث تثير دافع الطلاب للتعلم، مما يوجه أنظار التربويين إلى استخدام برامج الكترونية في التدريس.

ومما تجدر الإشارة إليه أن معظم الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة، قد أكدت على أهمية تفعيل دور الوسائط المتعددة وبرامج الحاسب الآلي ودمجها بالمواد الدراسية وذلك من أجل تحقيق نواتج تعلم.

ومن خلال ما تقدم شعر الباحث بوجود حاجة إلى تحسين الطرائق والأساليب المستعملة في تدريس مادة التاريخ لتحسين التحصيل الدراسي، ومن هنا يحاول البحث الإجابة على السؤال الآتي:

**ما فاعلية برنامج الكتروني مقترح متعدد الوسائط في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة**

**التاريخ؟**

**أهمية البحث:-**

شهدت السنوات الأخيرة انتقالاً هائلاً في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، وظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التعليم، كالتعليم بمساعدة الحاسوب، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والتعليم عن بعد، والمؤتمرات بالفيديو، وشبكات الحاسوب المحلية والعالمية، والأقراص المدمجة، والواقع الافتراضي، وأصبح واضحاً ضرورة الاستفادة من هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية .

وتعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة من التقنيات الجديدة التي تسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب من العديد من الوسائط باستخدام الحاسب الآلي، فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو وهنا تكمن القدرة الأساسية في الوسائط المتعددة، فبرنامج جيد للوسائط المتعددة يستطيع فعليا توفير تجربة أكثر واقعية مقارنة مع بقية الوسائط، كل على حدة، والوسائط المتعددة تتيح للمعلمين والمتعلمين التعمق بالمواضيع من زاوية أوسع عن طريق اشمال البرنامج في الموضوع الواحد أكبر قدر ممكن من المعلومات مع رسوم توضيحية ونصوص فيديو وسواها. (أحمد قنديل، ٢٠٠١، ١٩).

ولم يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتوقف على الوظائف الأساسية للكمبيوتر بل تعداها إلى ما وراء تلك الوظائف وأصبح يتكامل في أشكال كثيرة. فقد بدأ التدريس بالكمبيوتر بإظهار نصوص مكتوبة على الشاشة تعرض مادة علمية للطلاب، ثم تطور إلى اقتران تلك النصوص برسوم أو صور ثابتة، ومع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل أسطوانات الفيديو والأسطوانات المدمجة أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بالاستعانة بالكمبيوتر، وبذلك أصبح من الممكن عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة، وصور، ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان (أحمد قنديل، ٢٠٠١، ٢٠).

وقد يرى الباحث ان استعمال برامج الوسائط المتعددة في مادة الدراسات الاجتماعية ادى إلى إخراج الموقف التعليمي من التقليد والجمود إلى الفاعلية والحيوية ومشاركة أوسع من المتعلم وذلك بفضل الإثارة

والتشويق التي توفرها هذه البرامج، وبفضل مخاطبة عدة حواس في المتعلم بخلاف الطرق التقليدية، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى الدور الإيجابي للوسائط المتعددة على تنمية التحصيل، كما أنها تسهم تفعيل وتنشيط تعلم الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي.

والتدريس بالوسائط المتعددة يعني تشغيل مجموعة مكونات أساسية وإضافية تتمثل في أجهزة حاسوب وبطاقات وتوصيلات وبرامج تشغيل وبرامج تطبيقية كي نتمكن من قراءة الاسطوانة CD-ROM مسجل عليها مادة علمية بالوسائط المتعددة ( نصوص ورسوم وصور وصوت ومؤثرات ..... الخ) حيث يقوم جهاز تشغيل CD-ROM الملحق بالحاسوب بتشغيل الملف المخزون على الأسطوانة المدمجة ويقوم كارت الفيديو بمعالجة الصور، وكارت الصوت بمعالجة الأصوات العادية والموسيقية، وتستخدم شاشة الحاسوب لعرض كل ذلك، والسماعات لإخراج الصوت، وبعض برامج تطبيقات التحكم في سرعة العرض ودرجة الوضوح ونوع إجراءات التحكم ( أحمد قنديل، ٢٠٠١، ٢٣).

وتعود أهمية برامج الوسائط المتعددة إلى ما تتمتع به من إثارة وتنوع في الوسائط الحاملة للمعلومات التي كانت في الماضي حكراً على التلفاز، ففيما اقتصرت بواكير نظم الكمبيوتر الشخصي على النصوص وأشكال بدائية من الرسومات، نجد الكمبيوترات الحديثة المجهزة بإمكانيات الوسائط القادرة على إصدار الأصوات وعرض لقطات الفيديو والرسوم المتحركة بدرجة مقنعة من الجودة بما يحولها إلى أدوات لإنتاج وعرض البرامج التثقيفية والإعلامية والترفيهية، فضلا عن وظائفها المكتبية التقليدية. (حاتم أبو زيدة، ٢٠٠٦، ١٢)

ويرى الباحث أن الوسائط المتعددة في بيئة التعلم الإلكتروني من الأنشطة التعليمية التي يمكن توظيفها والاستفادة منها في تنشيط المتعلمين لأنها تسمح بتصميم وتقديم المعلومات بأشكال وصور مختلفة تتناسب وأنماط المتعلمين ومن خلال بيئة محددة هي بيئة الكمبيوتر، كما أنها توفر إمكانية تحقيق الارتباطات بين كافة أشكال المعلومات المخزنة على وسائل متنوعة في هذه البيئة وتسمح بتناول هذه المعلومات في التتابع الذي يناسب المتعلمين من نصوص وأصوات ورسوم وصور ثابتة ومتحركة ومؤثرات صوتية، كما توفر هذه الوسائط المرونة الكافية للمتعلم لتنظيم وإدارة المعلومات بالطريقة التي تقابل احتياجاته.

#### ومما سبق يمكن ان نحدد أهمية البحث بالآتي: -

١. توجيه المدرسين إلى ضرورة الاهتمام بالطلاب وزيادة تحصيلهم العلمي التعلم عن طريق الكشف عن قدراتهم التي يمتلكونها.

٢. يمكن أن يفيد البحث في تقديم أدوات تقييم مقننة متمثلة في اختبار تحصيلي لإجراء عمليات التقييم التي يتطلبها تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث لكافة أطراف العملية التعليمية والتربوية من الطلاب ومدرسين ومشرفين ومخططي ومطوري المناهج للنهوض بالمستوى العلمي ومواكبة عصر التكنولوجيا.

٤. توجيه نظر المتخصصين ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب من خلال تدريس المواد الاجتماعية لطلاب المراحل المختلفة باستخدام الوسائط المتعددة.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى فاعلية برنامج الكورني مقترح متعدد الوسائط في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

#### فرض البحث:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق برنامج الكورني مقترح متعدد الوسائط وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مادة التاريخ".

#### حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الفصول (الرابع والخامس والسادس) من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية بلد.

**الحدود المكانية:** المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين | قسم تربية بلد.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨ م).

**الحدود البشرية:** اقتصر هذا البحث على الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بلد.

#### تحديد مصطلحات البحث :

- الفاعلية: وقد عرفها كل من .:

١. أيمن عبد ربه (٢٠٠٦، ٨) بأنها: "حجم التأثير الدال احصائياً بين التطبيق القبلي و البعدي للاختبار المصمم لقياس حجم التأثير".

٢. يحيى زقوت (٢٠١٠، ١٠) بأنها: "الدرجة التي تتحقق بها الأهداف التعليمية والتربوية للبرنامج".

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة البرنامج الالكتروني القائم على الوسائط المتعددة على تحقيق نتائج ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بتنمية التحصيل في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

#### • البرنامج: وقد عرّفه كل من:

١. حنان أبو عمرة (٢٠١٠، ٩) بأنه: "مجموعة الخبرات والأنشطة التعليمية المصممة على شكل

منظومة دراسية، معدة بطريقة مترابطة ومنظمة في ضوء التنظيم المنطقي السيكولوجي، بحيث يحدد لهذا البرنامج أهداف ومحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريس التقييم".

٢. أحمد مشتفي (٢٠١٠، ١٠) بأنه: "ما يكون من تخطيط مسبق للعملية التعليمية، حيث يضم

الاجراءات والوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي، حيث انها تعني في أصلها الاشتقاقي المكتوب مسبقاً".

وعرّفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المنظمة المخطط لها مسبقاً، على أن تتناسب مع القدرات الفكرية لطلاب الصف الثاني متوسط، لغرض تحليل المحتوى التعليمي للأحداث التاريخية والبحث في العوامل والأسباب التي أدت لحدوثها.

#### • الوسائط المتعددة: وقد عرفها كل من:

١. الغريب زاهر (٢٠٠١، ١٦٤) بأنها برنامج كمبيوترى يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة

والرسومات والصور ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية والحركية مما يتيح للمتعلم التحكم في معلومات البرنامج، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير.

٢. أحمد عيادات (٢٠٠٤، ٢٠٨) أنها عبارة عن دمج ما بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة

تشعبية تفاعلية، وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص المكتوب والصورة والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات.

٣. (Mishra And Sharma, ٢٠٠٤: ١١٦) أنها تكامل بين عناصر الوسائط المتعددة (صوت،

فيديو، صورة، نص، حركة) بتناغم وتوافق واحد، بحيث تكون النتائج مفيدة مما هو في حالة تم استخدام وسيط لوحدة.

وعرفها الباحث: بأنها برامج حاسوبية تقوم بمعالجة المادة التعليمية، بحيث تعرض من خلال النصوص

والصوت والصورة الثابتة والمتحركة والألوان، على أن يراعى أن هناك توافق وتناغم واندماج بين العناصر السابقة.

#### • التحصيل الدراسي:

يعرفه صلاح الدين علام ( ٢٠٠٦ ، ١٢ ) بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين، ويمكن قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية ".  
وعرفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " كل ما يكتسبه الطلاب من معلومات، نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم وما يقدمه لهم المعلم بطرق مختلفة، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون "

#### الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

##### الوسائط المتعددة:

تناول الباحث في هذا المحور تعريف الوسائط المتعددة، خصائص الوسائط المتعددة، دور الوسائط المتعددة في عملية التعلم، القواعد الأساسية لاستعمال الوسائط المتعددة، معوقات استخدام الوسائط المتعددة، وفيما يلي تفصيل كل عنصر منها:

حيث لم يعد استعمال التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتوقف على الوظائف الأساسية للكمبيوتر بل تعداها إلى ما وراء ذلك من الوظائف وأصبح يتكامل مع أشكال كثيرة، فقد بدأ التدريس بالحاسوب بإظهار نصوص مكتوبة على الشاشة تعرض مادة علمية على الطلاب، ثم تطور ذلك إلى اقتران تلك النصوص بالرسوم أو صور ثابتة، ومع ظهور وسائط تخزين عالية مثل أسطوانات الفيديو، والأسطوانات المدمجة أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بالاستعانة بالحاسوب، وبذلك أصبح من الممكن عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان.

وتتفوق الوسائط المتعددة على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مثل التلفزيون، بتوفيرها ما تحتويه من معلومات عند الحاجة وحين الطلب، حيث يملك المستخدم قدراً أكبر من الحرية في اختيار المعلومات التي يريد الاطلاع عليها وتجاهل ما لا يهمه منها، في حين تتقلص هذه الحرية في حالة التلفزيون إلى إمكانية المشاهدة في التنقل بين محطة وأخرى باستخدام وحدة السيطرة (الريموت كنترول) أو إغلاق الجهاز والاتفات إلى عمل آخر، فضلاً عن الموسوعات العامة منها والمتخصصة، تستخدم الوسائط المتعددة في برامج التعليم بمساعدة الكمبيوتر. CAL وتمثل مثل هذه البرامج أداة رائعة للتعلم الذاتي، بما توفره من وسائل إيضاح مسموعة ومرئية وبما تنتجها للتعلم من حرية في اختيار ما يرغب في تعلمه، بما يتناسب مع اهتمامه وخلفيته المعرفية وبالوتيرة التي تتلاءم

سرعة استيعابه. وتستخدم برامج الوسائط المتعددة لإغراض مختلفة في قطاع الأعمال مثل البرامج التي تستخدمها الشركات لتعريف زبائنها بنفسها ونشاطاتها ومنتجاتها، كما تستخدم في طائفة واسعة من النشاطات التثقيفية والترفيهية المنزلية العامة. (سيد مصطفى أبو السعود، ٢٠٠٢، ٤ - ٥).

وهناك الكثير من التطبيقات العملية للوسائط المتعددة منها:

١. التدريب: يمكن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في مجالات التدريب لأعمال في الشركات سواء كان التدريب للعاملين الجدد أو العاملين القدامى عند إضافة تقنيات جديدة للمؤسسة.
٢. التعليم: استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة تجعل من العملية التعليمية عملية ممتعة سواء للمدرس أو الطالب، وهذه التطبيقات تقوم بشرح الدرس للطلبة من خلال عرض الرسومات والصور والصوت والتي تعرض هدف الحصة على شكل فيلم يجعل انتباه الطلبة وتفاعلهم أكبر بحيث يتابع الطلبة دون ملل وتكون الفائدة أكبر.
٣. التسلية: العديد من الألعاب المتوفرة الآن تعتبر نوع من تطبيقات الوسائط المتعددة والكثير من الألعاب تكون تعليمية ومسلية كما أن عددا منها يكون مفيدا في تطوير عمليات التفكير والذكاء لدى المستخدمين لها.
٤. معالجة البيانات: عند تخزين البيانات على الحاسوب نحتاج إلى إجراء معالجة لمثل هذه البيانات والوصول إلى قرارات وحتى تكون العملية سريعة تستخدم تطبيقات الوسائط المتعددة لأداء هذه المهمة بشكل أسرع وفعالية أكبر.
٥. تقديم الأعمال: في العديد من الشركات يتم تمثيل معلومات للمديرين أو المساهمين أو الموظفين وهذا يتطلب شكل من الاتصال، وهذا يتم من خلال الوسائط المتعددة التي تستخدم لعرض البيانات والمعلومات والتي تعطي فكرة واضحة عن المعلومات المراد عرضها. (مراد شليباية، وآخرون ٢٠٠٢، ١٩).

### خصائص الوسائط المتعددة:

تتمثل خصائص الوسائط التعليمية فيما يلي:-

١. الوسائط المتعددة جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات، ولا تتفصل عنه.
٢. الوسائط المتعددة تستخدم في جميع المراحل التعليمية، ومع جميع الطلبة وعلى اختلاف مستوياتهم.
٣. الوسائط المتعددة ليست بديلا عن الكتاب المدرسي أو المعلم الجيد.

٤. الوسائط التعليمية تعني الوسائط الأساسية في العملية التربوية التي عناصرها كل من المعلم، السبورة والكتاب، كما تعني أيضا الوسائط المعينة في العملية التربوية مثل: الوسائط البصرية، والوسائط السمعية، والوسائط السمعية البصرية. (إبراهيم الفار، ٢٠٠٢، ٩٣).

### دور الوسائط المتعددة في عملية تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية :

بما أن المتعلم يتعلم بشكل أفضل في حالة مشاركة أكثر من حاسة في التعلم، فإن الوسائط المتعددة تخاطب معظم الحواس وبأشكال مختلفة مثل الصوت والصورة ومقاطع الفيديو والنص المكتوب والموسيقى، لذلك فإن دور الوسائط المتعددة في تحسين عملية التعلم والتعليم عامة وفي الدراسات الاجتماعية خاصة تلخيصها بما يلي:

١. إثراء التعليم: توسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم، وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية، حيث أن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة يشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تجعل المادة التعليمية مفيدة وجذابة.

٢. اقتصادية التعليم: فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

٣. تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعدادا للتعلم.

٤. تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.

٥. يؤدي التنوع في استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة.

٦. تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة حيث إنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.

٧. تنوع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٨. تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة.

٩. تحقيق التعلم النوعي: وليس الكمي، حيث يهدف الأساتذة إلى أن يتعلم الطلاب مبادئ العلم وأسسها بطرائق ذات معنى، وليس عن طريق تشجيع المتعلمين على الفهم المطلوب، وهذا يتطلب استخدام مداخل عميقة للتعلم وتبني طرائق جديدة للتعليم أكثر فاعلية وتتمركز حول المتعلم. (محمد خميس،

٢٠٠٣، ١٩٧)، (أحمد عيادات، ٢٠٠٤، ٢١٠)

### معوقات استعمال الوسائط المتعددة:

تتعدد معوقات استعمال الوسائط المتعددة سواء على صعيد الفصل المدرسي أو الإدارة التعليمية، ومن هذه المعوقات ما يلي:

١. معوقات مادية: وهي من أكبر المعوقات، نظرا للاعتمادات المالية اللازمة لإنتاج برامج الوسائط المتعددة، حيث إن إنتاج البرامج يحتاج إلى أطقم متخصصة وخبراء في برامج المونتاج المختلفة، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرفة عرض خاصة وأجهزة مناسبة.
٢. معوقات بشرية: ويقصد بها الطلبة والمعلمون، حيث أن لكل منهم حاجات مختلفة، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة ويتعامل بسهولة مع الكمبيوتر، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية.
٣. معوقات عملية: وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات. (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ١٩٧)
٤. عوامل إجرائية: وذلك أن اختيار المادة التعليمية المراد تحويلها إلى وسائط متعددة، أو حل مشكلة اثناء عمل البرنامج يتطلب جهدا عمليا وعلميا.
٥. عدم توفر خبرة ودراية من المعلم في استخدام برامج الوسائط المتعددة، وذلك مما يفقده كثير من المدرسين في مدارسنا.
٦. تخوف المعلمين من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل، عند استخدام الحاسوب والأجهزة المصاحبة لبعض برنامج الوسائط المتعددة. (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٢٦٤)

#### الدراسات السابقة:

- دراسة (فوزية السيد ، جيهان الخليل ، ٢٠٠٠) التي استهدفت التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية، في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، وقد توصلت الباحثة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة (أحمد قنديل، ٢٠٠١) التي استهدفت التعرف على تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وكانت النتائج فيما يخص التحصيل في أنه: توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين ( التجريبية و الضابطة) في اختبار التحصيل في مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية.
- ولقد أوضحت دراسة (جمال عبد الهادي، ٢٠٠٣) خصائص الوسائط المتعددة حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو العلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد توصل الباحث بما يخص التحصيل أنه يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي ككل وفي مستويات التذكر والفهم والتطبيق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. تعزيز أهمية البحث وجوانبه النظرية من خلال البحوث والدراسات التربوية التي لها صلة مباشرة بمتغيرات البحث الحالي.
٢. التعرف على المنهجية المستعملة في الدراسات السابقة من أجل اختيار منهجية البحث المناسبة للبحث الحالي.
٣. مساعدة الباحث في اختيار الأختبارات المناسبة للبحث الحالي.
٤. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث وتحليلها.

### منهجية وإجراءات البحث

#### إجراءات البحث:

للتحقق من هدف البحث وفرضياته، اتبع الباحث ما يأتي:

أولاً: تحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثه: أي الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة، وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات، وبالتالي إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة للبحث (محمد البسيوني، ٢٠١٣، ١٣٣).

وقد استعمل الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي، و يعتمد هذا التصميم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والشكل (١) يبين ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	اداة القياس	المتغير التابع
التجريبية	برنامج الكتروني متعدد الوسائط	اختبار تحصيلي	التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسم تربية قضاء بلد للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

ثالثاً : عينة البحث : لكي يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه، عمل على اختيار عينة ممثلة للمجتمع، اختيرت من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين، حيث اختيرت عينة البحث بطريقة

عشوائية من طلاب اعدادية بلد للبنين البالغ عددهم (٦٢) طالب، بواقع (٣١) لكل شعبة، وهم يمثلون مجتمع البحث.

#### رابعاً: إجراءات الضبط:

١. إجراء التكافؤ بين المجموعتين : تم ضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث ومنها:
  - العمر الزمني : قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) تم حساب القيمة التائية المحسوبة كما موضح في الجدول (١).

جدول (١).الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمتغير العمر محسوب بالشهور

المتغير	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣١	١٦٨,٨٩	١١,١٢	٦٠	٠,٨٦	٢,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣١	١٦٩,٤٧	١٠,٣٢				

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٦) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني.

- الذكاء : تم تطبيق مصفوفة رافن للذكاء، وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين

#### لاختبار الفرق بينهما كما في الجدول (٢)

جدول (٢).الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمتغير الذكاء

المتغير	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	التجريبية	٣١	٣٣,٩٤	١١,١٢	٦٠	٠,٨٤	٢,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣١	٣٢,٤٧	١٠,٣٢				

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في متغير الذكاء.

- **التحصيل للعام الدراسي السابق في مادة التاريخ** : ويقصد به درجات الطلاب في مادة التاريخ في امتحان العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وتم الحصول عليها من السجل العام لإدارة المدرسة، وقد قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية كما مبين في الجدول (٣)

جدول (٣).الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمتغير التحصيل الدراسي السابق

المتغير	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	التجريبية	٣١	٧٤,٩٣	٨,٥٢	٦٠	٠,٦٤	٢,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٣١	٧٦,١٢	٧,٣٩				

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٤) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تعد المجموعتين متكافئتين في متغير التحصيل السابق.

**خامساً : مستلزمات البحث:**

**أولاً: إعداد البرنامج المقترح.**

- تحديد الأسس التي يقوم عليها إعداد البرنامج المقترح.
- إعداد التصور المقترح للبرنامج.

**أولاً: إعداد البرنامج المقترح**

بعد اطلاع الباحث على البرامج التي صممت في هذا المجال أعد الباحث برنامجاً متعدد الوسائط بهدف زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وقد مرت عملية إعداد البرنامج بالخطوات التالية:

- **تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:**

تضمنت أسس إعداد البرنامج المقترح مراعاة المحاور التالية:

- خصائص طلاب المرحلة المتوسطة .
- نتائج الدراسات والأبحاث التي اهتمت بتعليم المراحل المتوسطة .
- الاتجاهات الحديثة في مجال تدريس المواد الاجتماعية وتدريس مادة التاريخ.
- الاتجاهات الحديثة في إعداد برامج في ضوء الوسائط المتعددة.

## - إعداد التصور المقترح للبرنامج:

- تم وضع الصورة الأولية للبرنامج المقترح في ضوء الأسس التي تم تحديدها.
- عرض الإطار المبدئي للبرنامج المقترح علي مجموعة من المحكمين والخبراء للتعرف على آرائهم في مدى اتساق محتوى البرنامج وأنشطه واستراتيجيات تدريسه وأساليب تقويمه مع الأهداف المحددة له.
- وفي ضوء آراء المحكمين، واقتراحاتهم تم تعديل بعض موضوعات المحتوى والأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة لدراسة البرنامج حتى أصبح البرنامج في صورته النهائية.

وقد تضمنت الصورة النهائية للبرنامج المقترح المكونات الآتية:

### أ- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح إلي زيادة التحصيل الدراسي، لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ.

### ب- محتوى البرنامج:

يمثل المحتوى ركناً أساسياً في بناء أي برنامج، حيث يعد ترجمة لأهدافه، ولكي يؤدي المحتوى الغرض الذي وضع من أجله، فإنه ينبغي أن يراعي قدرات طلاب المرحلة المتوسطة، لذلك حرص الباحث علي الالتزام بموضوعات الفصل الدراسي الثاني لمادة التاريخ للصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م، وذلك لعدة أسباب هي:

١. حتي يتمكن الباحث من تطبيق البرنامج دون أي إرباك للعملية التعليمية، وحتى لا تضيق الجهود بين محتوى البرنامج والمحتوى المقرر عليهم.
٢. حتى يضمن الباحث نشاط الطلاب وفعاليتهم في أثناء التطبيق، فيكون المحتوى حافزاً للاهتمام بالبرنامج.
٣. إن موضوعات التاريخ المقرر على طلاب الصف الثاني متوسط مناسبة لتنمية التحصيل المحددة في هذا البحث.

### الاختبار التحصيلي:-

#### ١- الهدف من الاختبار:

قياس مدى تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط للمفاهيم والعلاقات والتعميمات المتضمنة في الفصول الثلاثة عند المستويات المعرفية "التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم" بعد دراستهم لها باستخدام برنامج مقترح متعدد الوسائط.

#### ٢- صياغة مفردات الاختبار:

بعد إجراء تحليل للمحتوى وإعداد جدولاً لمواصفات الاختبار تمت صياغة مفردات الاختبار على نمط "الاختبار من المتعدد" في صورة سؤال أو عبارة ناقصة، وعدد من الإجابات المحتملة، ويطلب من الطالب اختيار إحدى هذه الإجابات، ولبيان كيفية الإجابة عن الاختبار تم إعداد صفحة للتعليمات التي توضح لهم كيفية الإجابة عن بنود الاختبار.

### ٣- صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس لإبداء الرأي في مدى سلامة الاختبار وصحته من حيث الصياغة والمضمون العلمي، ومدى ارتباط العبارات بموضوعات المنهج، وبالمستوى الذي وضعت لقياسه، ومدى مناسبة عدد الأسئلة الكلي، وملائمة التعليمات، وفي ضوء ذلك تم إعادة صياغة بعض العبارات لزيادة الوضوح واستبدال بعض البدائل الأخرى.

وأشار (Ebel, 1972) إلى أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة، أو الصفات التي يراد قياسها (Ebel, 1972: p. 566)

### ٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على (٣٠) طالباً من خارج عينة البحث، بهدف حساب الثبات لهذه الأدوات، وتحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي، وتحديد زمن كل أداة كما يلي:

#### أ. حساب ثبات الاختبار بمعادلة "ألفا كرونباخ":

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left( 1 - \frac{\text{مج } ع_2^2}{ع_1^2} \right)$$

حيث ن: عدد بنود الاختبار  $ع_1^2$ : التباين الكلي لدرجات الطلاب في الاختبار

مج  $ع_2^2$ : مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات الاختبار.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (٤)

### معاملات الثبات ألفا لأبعاد الاختبار التحصيلي وللاختبار ككل

أبعاد الاختبار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التذكر	١١	٠,٧١
الفهم	٧	٠,٦٥
التطبيق	٦	٠,٨٧
التحليل	٦	٠,٧٢
التركيب	٥	٠,٧١
التقويم	٥	٠,٧٨
الاختبار ككل	٤٠	٠,٨٦

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد الاختبار جاءت في المدى (٠,٦٥ - ٠,٨٧)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللاختبار ككل جاء معامل الثبات = ٠,٨٦، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

#### ب- حساب معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار

تم حساب معامل سهولة وصعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية: معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / (عدد الإجابات الصحيحة + الخاطئة) فوجد أن معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢ - ٠,٨)، وتم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة} = \sqrt{\text{معامل التمييز}}$$

وكان في المدى المقبول من (٠,٤ - ٠,٥).

#### ج- تحديد زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل متوسط الارباعي الأدنى والأعلى الذي استغرقه طلاب العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار..

$$\text{زمن الاختبار} = \text{متوسط زمن الارباعي الأدنى للاختبار} + \text{متوسط زمن الارباعي الأعلى للاختبار} / ٢$$

$$\text{زمن الاختبار} = ٣٥ + ٤٥ / ٢ = ٤٠ \text{ دقيقة} + ٥ \text{ دقائق (للتعليمات)} = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

#### د- تعليمات تصحيح الاختبار :

لقد وضع الباحث نموذج للإجابة عن كل سؤال اعتمد عليها في تصحيح الاختبار، إذا أعطيت درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة، وعملت الفقرات المتروكة أو التي

لها أكثر من إجابة معاملة الإجابة الخاطئة، وهكذا كانت الدرجة الكلية للاختبار ( ٤٠ ) درجة. والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي:

### جدول (٥) مواصفات الاختبار التحصيلي

م	أبعاد الإختبار	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية
١	المعرفة	١١	٣٧ ، ٣٢ ، ٢٧ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٤ ، ١١ ، ٨ ، ٤ ، ١	٢٧,٥%
٢	الفهم	٧	٢٣ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣ ، ٩ ، ٦ ، ٣	١٧,٥%
٣	التطبيق	٦	٣٩ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ١٥ ، ١٠ ، ٥	١٥%
٤	التحليل	٦	٣٠ ، ٢٢ ، ١٧ ، ١٢ ، ٧ ، ٢	١٥%
٥	التركيب	٥	٣٣ ، ٣٨ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٢٨	١٢,٥%
٦	التقويم	٥	٤٠ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٢٩ ، ٢٦	١٢,٥%
	المجموع	٤٠	٤٠	١٠٠%

#### ■ التدريس لمجموعي البحث:

قبل التدريس لعينة البحث الحالية تم مراعاة الآتي:

- توفير المواد اللازمة للتدريس من (CD) قرص إلكتروني مجهز بالوسائط المتعددة، وإعداد الصور والرسوم التوضيحية .
- تسليم المعلم الدليل الخاص به وتدريبه على كيفية التدريس للمجموعات داخل الصف في ضوء استراتيجيات التدريس المستخدمة، وتسليم الطلاب (CD) القرص الإلكتروني.
- تم تدريس الفصول الثلاثة ( الثالث والرابع والخامس) باستخدام برنامج متعدد الوسائط للمجموعة التجريبية عن طريق المدرس القائم بالتدريس وذلك بعد تدريبه على استخدام دليل المعلم.
- بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد قام المدرس بالتدريس بالطريقة المعتادة والتي تركز على الشرح والمناقشة من جانب المدرس.
- بدأ التدريس للمجموعتين يوم الاثنين ١٩ / ٢ / ٢٠١٨م بواقع حصتين أسبوعياً، وقد روعي أن تكون المدة متساوية لكل من مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة.

#### ١- تطبيق أداة البحث بعدياً:

بعد إكمال تطبيق البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي يوم الأربعاء الموافق ١٨ / ٤ / ٢٠١٨م ، وقام الباحث بجمع استمارات الإجابة، لغرض تدقيقها، وتصحيحها، ثم معالجتها إحصائياً، للحصول على النتائج.

## سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، معامل السهولة والصعوبة، معادلة "ألفا كرونباخ".

الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

استخدم الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة الاحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي النهائي كما مبين في جدول (٦).

### جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٣٤,٥٦	٢,٦٢	٦,٩٥	٢,٠٠٠	٠,٠٥	٦٠
الضابطة	٣١	٢٧,٤٣	٤,٨٤				

يلاحظ من الجدول (٦) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ( ٣٤,٥٦ ) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٧,٤٣)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق برنامج الكتروني متعدد الوسائط ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات كل من طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق برنامج الكتروني مقترح متعدد الوسائط وطلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل في مادة التاريخ)،

ثانياً: تفسير النتائج

يمكن مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي على ضوء ما يأتي:-

- تركز طبيعة البرنامج المقترح وفلسفته على زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، فقد ظهر حرصهم بعد مرورهم بخبرات البرنامج على ممارسة ما تعلموه اثناء التطبيق.
- الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم في هذا البرنامج، حيث قام الباحث بدور المساعد، والمرشد، والناصح، والمعقب، والمنسق، والدافع إلى التعلم، أمّا الطالب فقد تخلوا عن أدوارهم التقليدية السلبية

إلى أدوار غير تقليدية تتمثل في أدوار التتقيب، والبحث، وإعمال الذهن، والمشاركة، والفعالية، والنقد، والإبداع، والثقة في النفس.

- إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب نحو الدرس من خلال استخدام الوسائط المتعددة وطرق العرض واستخدام الأنشطة المختلفة، وإثارة التنافس بين الطلاب، وفتح باب الحرية للمناقشة وإبداء الرأي، وطرح الأسئلة.

- مراعاة القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة في دروس البرنامج المقترح، ومناسبتها لمستويات الطلاب العقلية.

- مراعاة أسس ومبادئ وفلسفته البرنامج المقترح من تنويع لمصادر التعلم، واستخدام الاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم وإشراكه بإيجابية في كل مراحل تعلمه.

### ويرجع الباحث فعالية البرنامج المقترح إلى الأمور الآتية:

١. إن البرنامج المقترح المتعدد الوسائط ركز على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلمين من خلال تعدد المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة.

٢. إن البرنامج المقترح المتعدد الوسائط عمل على تحقيق جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) بشكل متكامل.

٣. إن البرنامج المقترح المتعدد الوسائط لخص في نهاية كل درس الأفكار والحقائق التي تم تدريسها في الدرس ذاته فقط.

٤. إن البرنامج المقترح المتعدد الوسائط ربط ودمج الأفكار المفردة مثل ربط ودمج مجموعة من المفاهيم، أو مجموعة من الإجراءات، أو مجموعة من المبادئ.

٥. إن البرنامج المقترح المتعدد الوسائط ربط الأفكار الجديدة بالأفكار السابقة، وتصبح الأفكار الجديدة ذات معنى وتصبح مألوفة.

### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

#### • الاستنتاجات:

١. أظهر البحث الحالي فاعلية البرنامج المقترح المتعدد الوسائط في زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

٢. يتصف البرنامج بدرجة مناسبة من الفاعلية في زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

#### • التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- عقد الدورات التدريبية لمدرسي المواد الاجتماعية (أثناء الخدمة) لتدريبهم على فنيات التدريس الإلكترونية باستخدام الاستراتيجيات القائمة على الوسائط المتعددة؛ ليقفوا طبعاً العمليات وأسسها، وتطبيقاتها التربوية.
- الاهتمام بالمناهج وتدعيمها بالصور والفيديوهات الموضحة والميسرة للطلاب، لما لها من أثر في تنمية الوعي والتفكير لديهم.
- الانتباه إلى تنوع الاستراتيجيات داخل أي برنامج حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي.
- الأخذ بعين الاعتبار أهمية التفكير البصري المتنامي خاصة في الوقت الراهن فجميع مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد الآن على الصورة والفيديو لجذب نظر المتابعين من جميع الفئات لأهمية الخبر أو الدراسة التي تنشرها.

#### • المقترحات

- في ضوء أهداف البحث الحالي والنتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يقترح إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات الآتية:
- فاعلية برنامج وسائطي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير في المواد الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج وسائطي قائم على تنمية مهارات التفكير في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب (الابتدائية).
- فاعلية برنامج وسائطي قائم على التعلم النشط في زيادة التحصيل في مادة (الرياضيات - العلوم - اللغة العربية) لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### المصادر:

١. iablahym ebd alwary alfar ((٢٠٠٠): alshwatr almalyt
٢. uhmd abrahym "inifaq juhudikum fi taqdir al'umam almutahidat lileamayn alhaliayn fi taqdir al'amin aleami lil'umam almutahida
٣. ahmad mushtahi (٢٠١٠): faeiliat barnamaj alwasayit almutaeaidat litanmiat maharat altafikir albasrii ladaa tlbt alsafi alththamin al'asasii , risalat majstyr ghyr manshurat , kuliyyat altarbiat , aljamieat al'iislatmiat , ghazat.
٤. - εahmad yusif eayadat (٢٠٠٤): The World of the University of the World of the World.
٥. ayman eabd rbh 'abu mandil (٢٠٠٦): faeiliat aistikhdam 'aleab alkimibiutir fi tadrir bed alqawaeid ealaa tahsil alsibiyat alththaminat biqitae ghazat , risalat majstyr ghyr manshurat , kuliyyat altarbiat , aljamieat al'iislatmiat , ghazat.

٦. –algharib zahir 'iismaeil (٢٠٠١). 'iamtlak almtwst , wayeny baltaly.
٧. ٧-jamal eabd alhadi (٢٠٠٣): athr astkhdam alhaswb fy tdrys alelwm ely althsyil walatjah nhw alelm ltlamydh alsf alsads alabtdayy mjlt drasat fy almnahj wtrq altdrys, aledd<sup>٨٥</sup>, jamet tnta.
٨. jyhan alkhalil , fawziat alsyd (٢٠٠٠): "ifealiat alwasayit almutaeaidat fi altahsil aldirasii watanmiat qudratihim fi aistikhdam namadhij alkurat al'ardiat fi talibat alsafi al'awal almutawasit bimadinat alryad" , majalat almanahij waturuq altadris , aleadad .٦٢
٩. –٩jihan alkhalilu, fawziat alsyd(٢٠٠٠): "fealiat alwasayit almutaeaidat fi altahsil aldirasii watanmiat bed maharat aistikhdam namadhij alkurat al'ardiat fi madat aljughrafia ladaa talibat alsafi al'awal almutawasit bimadinat alryad", majalat almanahij waturuq altdrys, aleadad .٦٢
١٠. hasan zaytun (٢٠٠٣). "astiratijaat altadris – ruua mueasiratan litarq altaelim waltaelima" , alqahirati. ealam alkutb.
١١. hanan 'abu eumra (٢٠١٠): 'athar barnamaj muqtarah lieilaj sueubat fi alsafi alssadis al'asasii bighazat , risalat majstyr ghyr manshurat , kuliyyat altarbiat , aljamieat al'iislatmiat , ghazat.
١٢. syd mstfy 'abu alsueud (٢٠٠٠): alkmbwtr alsry almrkzy almrkzy alryasy.
١٣. salah aldiyn mahmud ealaam (٢٠٠٦): alaikhtibarat walmaqayis altarbawiat walnafsiat , eamman , dar alfikr llnashr waltawzie.
١٤. fadiat dimtri yusif (٢٠١٤): almanahij aldirasiat fi easr almaelumatiat , altibeat alkhamisat , dar almaghribii liltabaeati.
١٥. muhamad hamid almaseuidu , salah khalifat allaami (٢٠١٣): turuq tadriss almaswadi alaijtimaeiat , dar safa' eamaan.
١٦. muhamad sawilim albisyuni (٢٠١٣): 'asasiaat albahth aleilmia fi aleulum altarbawiat walaijtimaeiat walainsaniata, alqahirati, dar alfikr alearabi.
١٧. mhmd ewl khwmz (٢٠٠٣): anh yqwm baltdryb altelymy , ٢٠٠٠
١٨. mqrdr shalayt wakhr alamaryt (٢٠٠٢): qrat shrwe alsalam alshkhsyt
١٩. yahyaa zuqut (٢٠١٠): faeiliat barnamaj muqtarah litanmiat almafahim aljughrafiat ladaa tlbt alsafi alththamin bimuhafazat ghazat , risalat majstyr ghyr manshurat , kuliyyat altarbiat , jamieat al'azhar , ghazat.

## المصادر الاجنبية

١. Bloom , B. S. (١٩٧١) **Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning** ,New York, McGraw– Hill Book Com.
٢. Mishra , Sanjay and Sharma, Ramesh (٢٠٠٤): multimedia in education and training, open University, India Idea Group Indira Ghandi National publishing, India.
٣. Ebel. R. **Essential of Education measurement**, ٢<sup>nd</sup> .ed.,New Jersey , Prentice Hall INC ,Engle wood Cliffs ,١٩٧٢.